[285] فيما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان أيضا من كتابه الذي ذكرناه في تفسير قوله جل وعز * (وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون) * (1). في أمر النبي صلى الله عليه وآله بالتسليم على علي عليه السلام بامرة المؤمنين، فقال ما هذا لفظه: حدثنا أحمد بن إدريس، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد ومحمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس بن بزرج عن زيد بن الجهم عن أبى عبد الله عليه السلام قال: سمعته وهو يقول: لما سلموا على علي عليه السلام بامرة المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي بكر: قم فسلم على علي بامرة المؤمنين. فقال: من الله ومن رسوله يا رسول الله ؟ قال: نعم من الله ومن رسوله. ثم قال لعمر: ثم فسلم على علي بامرة المؤمنين. قال: من الله ومن رسوله ؟ قال: نعم من الله ومن رسوله. ثم قال: يا مقداد، ثم فسلم على علي بامرة المؤمنين. فلم يقل شيئا ثم قام فسلم. ثم قال: قم يا سليمان، فسلم على علي بامرة المؤمنين، فقام فسلم. ثم قال: قم يا أبا ذر فسلم على علي بامرة المؤمنين، فقام ولم يقل شيئا ثم قام فسلم. ثم قال: قم يا حذيفة فقام ولم يقل شيئا وسلم. ثم قال: قم يابن مسعود فقام فسلم. ثم قال: قم يا عمار، فقام عمار وسلم. ثم قال: قم يا بريدة الأسلمي، فقام فسلم.

_____ (1) سورة النحل: الآية 91.